



والقانون الدولى. وتشمل جوائز العلوم: العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية مثل علم الطبيعة التجريبي وعلم الطبيعة النظرى والعلوم الإحصائية وعلم طبيعة الأجرام السماوية (الاستروفيزيقا) والميدوليك والميكانيكا والكهرباء وعلوم الحياة مثل النبات

والحيوان والفسيولوجيا والطفيليات والتشريح البشرى والحيوانى والطب وفروعه والأحياء المائية والعلوم الكيميائية مثل الكيمياء العضوية وغير العضوية والكيمياء الحيوية والتغذية ، والعلوم الجيولوجية وتشمل علم الطبيعيات الأرضية (الجيوفيزيقا) .

وتؤلف لهذه الجوائز لجنة دائمة مكونة من وزير المعارف رئيساً ، وستة أعضاء يمثلون الفروع المختلفة ، ويكون تعيينهم بمرسوم ، ومدة عضويتهم ثلاث سنوات قابلة للتجديد

ومختار اللجنة الدائمة فى كل عام لجائناً لفحص الإنتاج المقدم فى كل فادة ، ويجوز أن يختار لهذه اللجان بعض أعضاء اللجنة الدائمة ، ويكون تعيين أعضاء هذه اللجان بقرار يصدر من وزير المعارف ، ويمنح أعضاء لجان الفحص مكافآت يحددها وزير المعارف . هذا ، ويعلن سنوياً عن مسابقة فى كل من المواد الست المذكورة فى البند الأول ، ويخصص لكل منها جائزة مقدارها ١٠٠٠ جنيه مصرى ، وللمؤلف أن يتقدم بإنتاجه إلى المسابقة بنفسه ، أو أن تتقدم به بعض الجهات أو الهيئات العلمية والأدبية ، ومع هذا فيصح للجنة الدائمة المنصوص عنها فى البند الخامس أن تدخل فى المسابقة من تلقاء نفسها التأليف التى ترى أنها جديرة بالنظر ، ولو لم يتقدم بها المؤلف ، أو من يقوم مقامه .

وتحدد اللجنة الدائمة فى كل عام فرعاً أو أكثر من الآداب والقانون والعلوم تخصص للإنتاج فيها جوائز العام ، وتعلن عن ذلك قبل الموعد المحدد لتقديم المؤلفات بستة شهور على الأقل . ويشترط فى الإنتاج الذى يقدم فى المسابقة فى كل عام ما يأتى :

أن يكون ذا قيمة علمية أو فنية ممتازة تظهر فيه دقة البحث والابتكار ، وتهدف خاصة إلى ما يفيد مصر والإنتاج القومى وأن يكون قد سبق نشره ولم يعض على نشره لأول مرة أكثر من خمس سنوات من تاريخ الإعلان وأن يكون باللغة العربية الفصحى .

جوائز فؤاد الأول وفاروق الأول :

صدر مرسوم ملكى بإنشاء جوائز فؤاد الأول وجوائز فاروق الأول ، وهذا نصه بعد الديباجة :

١ - تنشأ ثلاث جوائز سنوية تسمى جوائز فؤاد الأول ، وتكون كل منها ١٠٠٠ جنيه مصرى ، وتمنح لصاحب أحسن عمل أو إنتاج فى الآداب والقانون والعلوم

٢ - تنشأ ثلاث جوائز سنوية تسمى جوائز فاروق الأول قيمة كل منها ١٠٠٠ جنيه مصرى تمنحها وزارة المعارف العمومية لصاحب أحسن عمل أو إنتاج فى فرع من الفروع الرئيسية للعلوم ٣ - يكون منح الجوائز المنصوص عليها فى المادتين الأولى

والثانية وفقاً للشروط الملحقه بهذا المرسوم ٤ - على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم الذى يعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية

شروط منح الجوائز

وورد فى الملحق المشار إليه فى المرسوم عن شروط منح هذه الجوائز أنها تمنح سنوياً للمصريين عن إنتاجهم فى الموضوعات الآتية : الآداب ، القانون ، العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية ، علوم الحياة (البيولوجيا) ، العلوم الكيميائية ، العلوم الجيولوجية .

وتشمل جائزة الآداب : الآداب البحتة مثل الأدب القصصى الأدب التصورى ، الأدب الاجتماعى ، الشعر ، البحوث الأدبية (النقد ، البحوث اللغوية ، الدراسات الإسلامية الأدبية) والتاريخ والجغرافيا ، والفلسفة والآثار .

وتشمل جائزة القانون : القانون الخاص ، ويشمل القانون المدنى والقانون التجارى وأوضاع التقاضى ، والعلوم الجنائية ، وتشمل القانون الجنائى والإجراءات الجنائية وعلم الإجرام . والقانون العام ، ويشمل القانون الإدارى والقانون الدستورى

ولو رجع الأديب إلى مظان أسماء الشعراء لتحقيق أن هناك شعراء يكونون بأبي شأس ، منهم أبو شأس التميمي ، وأبو شأس الطبري ، المذكوران في (معجم الشعراء للمرزباني) المطبوع بالقاهرة .

وهناك شعراء يتسمون بشأس ، منهم شأس بن نهار بن الأسود بن عبد القيس ، وهو الملقب العبدى الشاعر المشهور ، على ما في تاج العروس شرح القاموس ، وقد ذكره الآمدي في كتابه (المؤلف والمؤلف) المطبوع مع (معجم الشعراء) ، وأورد له شعراً .

وأما نسبة بعض الأبيات إلى أبي نواس أيضاً ، فهذا يقع كثيراً ، فكم من شعر لشعراء مشهورين مفيقين^(١) نراه منسوباً إلى غيرهم تعمداً أو خطأ .

زكى الحافظ الفيومي

الإمام الواهظ أحمد الغزالي :

نشر الأستاذ على سمي النشار مدرس الفلسفة بجامعة فاروق بحثاً قيمياً عن أحمد الغزالي في مجلة الأزهر جزء ٣ مجلد ١٤ - وقد صرح في آخره بعدم عثوره على مؤلف له بقوله : « وليس بين أيدينا أيضاً كتب لأحمد الغزالي لتبين لنا عقيدته ... »

وإني قد عثرت أخيراً على مؤلف صغير الحجم للإمام المذكور - ضمن مجموعة لأبي حامد - يسمى « كتاب التجريد في كلمة التوحيد » يحتوي على فصول صغيرة غير مرقومة ، وكلها شروح وتعليقات على كلمة التوحيد - لا إله إلا الله - وتمتاز هذه الفصول على تنوعها بنقل الوعظ عليها ، ومزجها بالكتاب الكريم والسنة النبوية والحكم المأثورة .

وهي تدل على تبحر الشيخ وعلو كعبه . إذ أن في هذه الفصول تحقيقات صوفية وخواطر ربانية وأسرار روحية . ولعل في نقل فقرات من فصول هذا الكتاب ما ينير الطريق لمن يريد البحث عن عقيدة الإمام . جاء في مقدمة كتابه : قال الشيخ الأجل جمال الإسلام أحمد بن محمد بن محمد الغزالي

(١) شاعر مفيق : منلق على ما في القاموس المحيط وغيره .

ولا يجوز التقدم من جديد بإنتاج سبق تقديمه .
ويقدم الإنتاج لنيل جوائز فؤاد الأول قبل اليوم الأول من شهر يناير من كل عام .
ولنيل جوائز فاروق الأول قبل اليوم الأول من شهر أكتوبر من كل عام .

وتمنح الجائزة كاملة لأحسن إنتاج يقدم في موضوع المسابقة .
ومع ذلك فيجوز - إذا رأت اللجنة أن إنتاجين متقاربين ولا يمتاز أحدهما عن الآخر امتيازاً ظاهرياً - أن تقسم الجائزة بينهما بالتساوي ، ولا يجوز بحال من الأحوال أن تقسم الجائزة إلى أكثر من ذلك .

ويجوز للجنة أن توصي بأن يوفد إلى الخارج على ثقة الدولة من يدل إنتاجه على امتياز ظاهر ، سواء ممن نالوا الجوائز أو لم ينالوها ، وذلك تمكيداً له من الاتصال بالمعاهد العلمية أو الهيئات العلمية لاستكمال البحث أو الاستزادة منه .

وإذا لم تمنح الجائزة المقررة للمسابقة في مادة من المواد في عام ما استبقيت إلى العام الذي يليه . وفي هذه الحالة يعلن عن المسابقة في الفرع الذي خصصت له جائزة العام مع الفرع الآخر ويجوز أن يتقدم شخص واحد بأكثر من إنتاج في سنة واحدة

هذا ، ويحدد وزير المعارف الفروع التي تخصص للإنتاج فيها جوائز سنة ١٩٤٧ ، ويحدد موعد الإعلان عنها وموعد تقديم الإنتاج .

أبو شأس الشاعر :

قل الأديب شكري محمود أحمد (في عدد الرسالة ٦٨٨)
بضع مقطوعات من شعر أبي شأس ، من مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري ، والبيارات للشابشتي ، ووجد بعضها أيضاً منسوباً إلى أبي نواس في ديوانه ، فتسرع الأديب شكري وادعى أن أبا شأس هذا هو أبو نواس نفسه ، وأن الناسخ صحف هذا الإسم « أبا نواس » فصوره « أبا شأس » ، وإن ابن فضل الله العمري ، وأحمد زكي باشا ، وحييب الزيات ، لم يفلتوا لهذا التصحيف ، وقال إنه لم يثر له على ذكر في أي مصدر آخر .

رحمة الله عليه في الحديث الصحيح والنقل الوارد الصحيح عن سيد البشر محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك خبراً عن الله تعالى: لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي. قال الشيخ الإمام رحمه الله عليه لا إله إلا الله هي الحصن الأكبر وهي علم التوحيد؛ من تحصن بمحصنها فقد حصل سعادة الأبد ونعيم السرمدة، ومن تخلف عن التحصن بها فقد حصل شقاوة الأبد وعذاب السرمدة. ومهما تكن هذه الكلمة حصناً دائراً على دائرة قلبك وروحها نقطة تلك الدائرة وسلطانها حارساً يمنع نفسك وهواك وشيطانك من الدخول إلى تلك النقطة فأنت خارج الحصن ومجرد قولك لا وزن مثقال ذرة، ولا يعدل جناح بعوضة. فانظر ماهو نصيبك من هذه الكلمة فإن كان نصيبك روحها ومنها «أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه» وهو نصيب سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم ومائة ألف نبي ونيف وعشرين ألف نبي فقد حزت ذخرك الكونين وفزت بسعادة الدارين ... الخ.

وفي الفصل الثالث: إذا قلت لا إله إلا الله إن كان مسكنها منك اللسان لأثمرة لها في القلب فأنت منافق، وإن كان مسكنها منك القلب فأنت مؤمن، وإن كان مسكنها منك الروح فأنت عاشق، وإن كان مسكنها منك السر فأنت مكاشف. فالإيمان الأول إيمان العوام والثاني إيمان الخواص والثالث إيمان خواص الخواص ... الخ.

وفي الفصل الحادي عشر: افتح بصر بصيرتك فإنه ليس في الوجود شيء إلا وهو بقول لا إله إلا الله «وإن من شيء إلا يسبح بحمده» الآية «يسبح لله ما في السموات وما في الأرض» يدل بوجوده على موجدده وبخلقه على خالقه ...

وفي الفصل الخامس عشر: اجعل رأس مال بضاعتك التوحيد، وملاذ أمرك التجريد، واجعل غناك افتقارك وعزك انكسارك، وذكرك شعارك، ومحبتك دثارك، وتقواك إزارك، فإن كنت منتقراً إلى زاد وراحلة وخفير فاجعل زادك الافتقار، ومطيتك الانكسار، وخفيريك الأذكار، وأنيسك المحبة ومقصد سفرك القرية. فإن ربحت فقد ربحت ... الخ.

وفي الفصل السابع عشر: متى تنبته من سنة غفلتك،

وتصحو من خمار سكرتك؛ فتفهم ما تذكر وتعلم ما تقول، أمرت بالفهم ثم بالذكر، وأمرت بالعلم ثم بالقول فلم تعلم لا نقل وما لم تفهم لا تذكر. إذا قلت لا إله إلا الله وأنت غافل القلب غائب الفهم ساهى السر فليست بذكر «فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون» إذا ذكرته فلتكن كلك قلباً، وإذا نظمت به فلتكن كلك لساناً، وإذا سمعت فلتكن كلك سمعاً؛ وإلا فأنت تفرب في حديد بارد:

إذا ذكرت كاد الشوق يقتلني وغفلت عنك أحزان وأوجاع
فصار كل قلباً فيك واعية للسقم فيها وللآلام إسراع
وفي الفصل السادس والعشرين: اعلم أن شجرة لا إله إلا الله شجرة السعادة فإن غرسها في منبت التصديق ومقيتها من ماء الإخلاص وراعيتها بالعمل الصالح رسخت عروقتها وثبت ساقها واخضرت أوراقها، وأبنت ثمارها، وتضاعف أكلها ... الخ.
وفي الفصل الثلاثين: أعرف عبدي؛ خلقت الأشياء كلها من أجلك وخلقتك من أجل فاشتغلت بالنعمة عن النعم وبالمعطاء عن المعطى. فما أدبت شكر نعمته ولا راعيت حرمة عطائه، كل نعمة شغلتك عنى فهي نعمة، وكل عطية ألهتك عنى فهي بلية ... الخ.

وفي الفصل الحادي والثلاثين: عبدي أنا الذي أقبل ما أشاء وأحكم ما أريد؛ أعطى لا لباعث، وأمنع لا لحادث، وأسمد لا لعلّة، وأخلق لا لقلّة، وأبتلى بالشكر لا بالحاجة، وقد خلقت الأحدية وتقدست الصمدية عن البواعث والعلل، لو كانت الإرادة هي عن باعثة لكان محمولا، ولو كانت عن حادث لكان معلولا وليس بمحمول ولا معلول؛ بل خالق البواعث والعلل «لا يسأل عما يفعل وهم يسألون».

وفي الفصل الثاني والثلاثين: عبدي ليس في الوجود إلا أنا فلا تشغل إلا بي ولا تقبل إلا عليّ إن حصلت لك فقد حصل كل شيء وإن فتك فقد فات كل شيء ... الخ.

على أن عقيدة الشيخ الواعظ فياحة كالنظر؛ شذاها في ثنانيا كتابه الصغير، ويؤيد هذا قول الأستاذ إنه تبحر في علوم الشريعة ثم دخل طريق القوم عن دراية، وقد عهد إليه أخوه بالتدريس في النظامية؛ كما يدل على سمو رتبته في الطريق ما قاله

في أخيه عند ما سئل (١) عنه . كل هذه دلائل على سلامة عقيدة الشيخ من كل زيغ .

وفي الحق إن هذا الواعظ الصوفى سنو أخيه ، وإن كان أقل منه شهرة . يعرف ذلك كل من سلك طريق القوم ، وكل ميسر لما خلق له !

هذه كلمة ما أردت بها إلا وجه الحق . وفقنا الله جميعاً للصواب .

(شطانوف) محمد منصور هفتر

المؤرخ الرحلة لمجلة الأزهر :

تألفت في يوم الأربعاء ٢٤ من أبريل سنة ١٩٤٦ لجنة لوضع نظام لمجلة الأزهر برئاسة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر وقررت ما يلي :

أولاً - تنظيم مجلة الأزهر بحيث تصلح لحل رسالة الجامع

(١) قيل لأحمد : أين أبو حامد ؟ قال في الدم ، وذكر ذلك لأبي حامد فقال : صدق . كنت أفتكر في مسألة من مثل المتعاضة .

الأزهر والتميز عنها أكل تميز .

ثانياً - أن تكون المجلة من غزارة المادة وتنوع البحوث بحيث تشغل الاتجاهات الثقافية والإصلاحية للجامع الأزهر .

ثالثاً - أن يكون لها ملحق يكتب بلغة أجنبية في موضوع يهم من لا يفهم العربية من المسلمين وغيرهم أو يشتمل على طبعية مستقلة لبعض المخطوطات العربية القيمة أو لما يظهر في المجلة من بحوث .

رابعاً - أن تظهر المجلة في نحو مائة صفحة في أول كل شهر عربي ماعدا شهرى الحر الشديد ، وتكون سنّها عشرة أشهر . ورأت اللجنة أن تحدد أغراض المجلة والموضوعات التي تنشر فيها على النحو التالى :

أغراض المجلة هى : الدفاع عن الاسلام وبيان فضائله والتميز عن مساهمة الأزهر في العناية بالدراسات الاسلامية عناية إنشائية وتكون حلقة اتصال بين الأزهر وسائر الجامعات والمعاهد العلمية من جهة ، وبين الأزهر والرأى العام المثقف من جهة أخرى ، وتكون أداة تعليم للأزهريين وأداة توجيه ديني وإصلاحى للمسلمين .

مطبعة الرسالة

تقدم قريباً

الطبعة الثانية من كتاب :

في أصول الدين

مُحَاَصِرَاتٌ وَمَقَالَاتٌ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ

بقلم الأستاذ

محمد زينات

وقد زيدت عليه فصول لم تنشر